جامعة أم البواقي

كلية علوم الأرض و الهندسة المعمارية

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

التصحيح النموذجي لامتحان مقياس علم الاجتماع الحضري

السنة ثانية ماستر تهيئة حضرية

1- عرف علم الاجتماع الحضري ؟ (02)

الإجابة: علم الاجتماع الحضري هو جزء من المعرفة السوسيولوجية التي تسعى إلى فهم العلاقات التفاعلية و التحولات القائمة فيما بين أشكال تنظيم المجتمع و أشكال و إعداد و تهيئة المدن، المسألة الأولى و هي الشكل الذي يتخذه المجتمع ضمن المجال و تسمى المورفولوجية الاجتماعية ، أما دراسة أشكال المدينة بسكنها و مآثرها و بالتالي كل تهيئاتها فتسمى المورفولوجية الحضرية.

إن معرفة حقيقة التفاعلات بين المورفولوجيتين يسمح من ناحية بتقوية الحياة الاجتماعية داخل المدن القائمة و من ناحية آخرى بتصور و معاينة التجمعات الحضرية و العمرانية الجديدة.

يسعى علم الاجتماع الحضري إلى الاهتمام بدراسة المدينة و التمدن و المحيط الايكولوجي و بطبيعة العلاقات الثقافية و الاجتماعية السائدة ضمن هذا النسيج المترابط، وهذا ما يفسر المداخل العديدة لهذا العلم و التي قد تنتمي في الواقع إلى فروع آخرى من المعرفة كالجغرافيا و الايكولوجيا و الهندسة المعمارية و التهيئة العمرانية و علم النفس و الاجتماع و علم الاقتصاد.

2- ما هي المواضيع التي يهتم بها علم الاجتماع الحضري ؟ (03 نقاط)

الإجابة: يمكن حصر أهم مجالات ومواضيع علم الاجتماع الحضري في النقاط التالية :

- ✓ دراسة المدن والمراكز الحضرية والمناطق المجاورة لها . **(0.5 نقطة)**
- ✓ دراسة المدينة ودورها التاريخي ونشأتها وتطورها وأنماطها ووظائفها.
- ✓ دراسة المشكلات الاجتماعية في المدينة مثل مشكلات الجريمة والفساد والكثافة السكانية والمواصلات والترويح وغيرها من المشكلات الناجمة عن ظاهرة التحضر.
- ✓ دراسة خصائص الحياة الحضرية وتطورها.
- ✓ دراسة الإيكولوجيا الحضرية والعلاقات بين المجتمع وبيئته الطبيعية .
- ✓ دراسة تأثير المدن أو الحياة الحضرية على السلوك الاجتماعي والنظم الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية.

3- أذكر عناصر التنظيم الاجتماعي للمدينة ؟ (04 نقاط)

الإجابة: يشمل التنظيم الاجتماعي للمدينة جملة من العناصر البنيوية والوظيفية، من أبرزها:

1. التقسيم الطبقي والمكاني :توزيع السكان حسب الدخل والمكانة الاجتماعية. (01 نقطة)
2. الأنسجة الاجتماعية :شبكات التضامن والعلاقات المحلية داخل الأحياء.
3. المؤسسات الحضرية :أجهزة اقتصادية وثقافية وتعليمية تسهم في إعادة إنتاج النسق الاجتماعي.
4. التحركات المجالية والاجتماعية :دينامية التنقل والهجرة والتحول الطبقي داخل المدينة.

4- فيما يساعد علم الاجتماع الحضري المخططين ؟ (05 نقاط)

الإجابة:

فعلم الاجتماع الحضري يساعد المخططين على:

1. تشخيص المشكلات الاجتماعية. (01 نقطة)

2. فهم حاجات السكان وسلوكهم داخل الفضاء الحضري.

3.تحليل الفوارق المكانية والاجتماعية بين الأحياء.

4. تفسير ردود الفعل المجتمعية تجاه مشاريع التنمية.

5.اقتراح حلول واقعية تراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية.

5- عرف الفقر الحضري و الإسكان الغير رسمي ؟ (02 نقاط)

الاجابة:

أ. تعريف الفقر الحضري (Urban Poverty) (01 نقطة)

الفقر الحضري هو أكثر من مجرد نقص في الدخل. هو حالة **حرمان متعدد الأبعاد** يعيشها الأفراد في المناطق الحضرية، وتتجلى في:

- **نقص الدخل:** عدم القدرة على الوصول إلى الإسكان المناسب والخدمات الأساسية.
- **الحرمان من الخدمات:** الافتقار إلى المياه النظيفة، الصرف الصحي، التعليم، والرعاية الصحية.
- **الاستبعاد الاجتماعي:** ضعف المشاركة في اتخاذ القرارات، وعدم الاعتراف بـ **حقوق الحيازة** للمسكن والأرض.

ب. الإسكان غير الرسمي (Informal Housing) (01 نقطة)

يعرف الإسكان غير الرسمي بأنه المساكن التي نشأت **خارج الإطار القانوني والتخطيطي الرسمي للدولة**. وهو نتيجة مباشرة للفقر الحضري وعجز الأسواق عن توفير سكن ميسور التكلفة.

- **المظاهر الرئيسية: الأحياء العشوائية** (Slums/Squatter Settlements) أو **مستوطنات المتعدين**، التي تتميز بالكثافة السكانية العالية، وسوء البنية التحتية، ونقص الخدمات.
- **الصلة بالتهيئة العمرانية:** هذه المناطق غالبًا ما تكون غير آمنة إنشائياً أو بيئياً، وتشكل تحدياً كبيراً للمخططين في إدماجها بالنسيج العمراني للمدينة.

6- ما هي أسباب تفاقم مشكلة الإسكان و الفقر ؟ (04 نقاط)

الإجابة:

العامل	الشرح وأثره
التوسع الحضري السريع والهجرة (01 نقطة)	تدفق أعداد كبيرة من السكان (غالبًا من الريف) إلى المدن بحثاً عن فرص عمل، يفوق قدرة الحكومة على توفير إسكان رسمي وبنية تحتية كافية.
ارتفاع أسعار الأراضي	المضاربة وارتفاع قيمة الأراضي في مراكز المدن يجعل السكن الرسمي بعيد المنال عن الطبقات الفقيرة والمتوسطة، مما يدفعهم إلى الأطراف (السكن العشوائي).
السياسات التخطيطية القاصرة	غياب التخطيط الشامل أو تبني **نماذج إسكان غير ملائمة** لا تراعي القدرة المالية والاجتماعية للسكان، مما يدفع الفقراء إلى التخطيط الذاتي غير الرسمي.
الاستبعاد المكاني (Spatial Exclusion)	تركيز فرص العمل والخدمات الجيدة في مراكز المدن، بينما يُدفع الفقراء للعيش في الضواحي البعيدة التي تفتقر للنقل والخدمات، مما يقلل من فرصهم الاقتصادية.